

والذي سبق ان التقيت به في بداية الستينات في جورجيا وكانت معه السيدة دولوريس زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني وقد توطدت صداقتنا بعد هذا اللقاء وكانت لدينا لقاءات مشتركة في الاندلس وقد أشار اليها مؤلف كتاب [عبد الوهاب البياتي من باب الشيخ الى قرطبة] للدكتور وليد صالح كما تعرفت اثناء زيارتي للمكسيك بالشاعر الكبير اكتافيو بات وتعددت لقاءاتنا في مدريد بعد ذلك وقد رأيتة اخر مرة قبل نياله جائزة نوبل بثلاثة أشهر كما لا يفوتني ذكر الشاعر السانديني ارنستو كاردينال وكذلك اصدقائي الثلاثة اولهم الشاعر اليوغسلافي الكبير عزة سرايلاج والشاعر الامريكي غريغوري كورسو والشاعرة اليوغسلافية ياسنا شامج وترجمت لها ديواناً كاملاً في كتابي صوت السنوات الضوئية وإذا انتقلنا الى الشرق فقد تعرفت على الشاعر التركي الكبير مليح جودت أنداي وهو شاعر تركيا الأول وقد ترجم قصائدي عن الانجليزية ولن أنسى صديقي الروائي المبدع يشار كمال وتطول القائمة .

■ انا اعرف عن أبي علي منذ بداية معرفتي به انه قرأ كبير فلا يمر يوم دون كتاب ودليلي استعاراتنا المتبادلة ولذا لا بد ان تذكر للقراء ختاماً أسماء اخر ما قرأته من كتب . . . ؟

□ لقد قرأت - كما تعرف - مؤخراً كتاب ليون الافريقي لأمين المعلوف وديوان الشاعر حميد سعيد الجديد [نحو أفق اوسع] ومختارات شعرية للشاعرة الروسية أنا اخماتوفا التي ترجمها الشاعر حسب الشيخ جعفر كما قرأت دواوين الشعراء محمد علي شمس الدين ويوسف أبو لوز وغيرها كثير فأنا كما قلت قارىء مدمن قديم .